

من أجل ثقافةٍ شيعيةٍ زهرائيةٍ أصيلة.. من أجل نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيةٍ زهرائيةٍ مُتَحَضِّرةٍ

من أجل وعيٍ مهديٍّ زهرائيٍّ راقٍ

مؤسسة القمر للثقافة والإعلام عبر قناة القمر الفضائية

تُقدِّمُ تحفةً برامجها

بانوراما الظهور المهدي

مع عبد الحلیم العزّي

اللوحَةُ العِمْلَاقَةُ للفرح الَّذي لا ينتهي... حكايةُ الأملِ والبهجة... قِصَّةُ الانتظار والفرح

إنَّها روايةُ الروايات... مضمونها يومُ الخلاصِ أوَّلُ يومٍ من أيامِ الله

سَلامٌ على قائمِ آلِ مُحَمَّدٍ

الحلقة 83

الأربعاء: 27/ ذو القعدة/ 1445 هـ - 5/ 6/ 2024 م

www.alqamar.tv

ت	العناوين	الصفحة
1	مُلَحَّقُ البانوراما - ج29	2
2	← عُنواننا الثالث: العالم من حولنا. ق6	2
3	❖ هُنَاكَ مَلاحِظَةٌ مُهمَّةٌ لا بُدَّ أن يَعْرِفها المَنتظرونَ الَّذينَ يَنتظرونَ إمامَ زَمانِهِم	3
4	❖ لا شَأنَ لي بَمنَ لَم يَلتزمَ بِقانونِ علي الَّذي بايعنا عليه في بيعةِ الغدير	3
5	❖ المَنتظرونَ لإمامَ زَمانِهِم، والمَمتَبِّعونَ لعلاماتِ ظُهورِهِ، العَلاماتُ كُلُّها عَلاماتٌ بِحَقِّهِم	3
6	❖ قَواعدُ علي وميرَزا امامنا الصَديق	5
7	❖ أَقربُ لَكمُ المَوضوعُ بِتَوضيحٍ سَريعٍ	6
8	❖ أَحدِثَكمُ اليَومَ عن عَلامَةٍ خاصَّةٍ بالكُوفَةِ وأهلِها، وأيضاً فإنَّها تَخصُّ العِراقِيِّينَ الَّذينَ يَهتمُّونَ بِهَذا المَوضوعِ: العَلامَةُ في مَسجِدِ الكُوفَةِ؛ "الهُدْمُ في حائِطِ مَسجِدِ الكُوفَةِ"	7
9	❖ إمامنا الصَّديقُ اسْتَشهَدَ سَنةَ 148 للهجرة، مُنذُ ذَلكَ الرِّمَنُ والإمامُ يُحدِثُنا عن هَذهِ العَلامَةِ	7
10	❖ الحادِثَةُ واقِعةٌ في أَيَّامنا هَذهِ؛ كيفَ؟ ومِنَ الَّذي تَسببَ بِها؟ وهَلِ يَمكِنُ تَصليحُه؟	9
11	❖ فِكرَةٌ إجماليَّةٌ عن هَذهِ العَلامَةِ (صَورَ وفِديوهات)	10
12	❖ أعطَيتَكمُ فِكرَةً إجماليَّةً عن هَذهِ العَلامَةِ سَأتناوَلُ التَفاصيلَ	13
13	○ هلَ هَذا هَدمٌ؟ أمَ هُوَ شَقٌّ؟ أمَ هُوَ ثَلَمٌ؟	13
14	○ كيفَ نَحدِدُ مؤخَرةَ مَسجِدِ الكوفَةِ لانَ الهَدمِ الحائِطِ مِنَ مؤخَره؟ وما هِيَ عَلامَتُها المَعرُوفَةُ؟	15
15	○ ولَكنَ كيفَ سَنشَخِصُ مَكانَ هَذهِ العَلامَةِ في وِقتنا الحَاضرِ	16
16	بعدَ مِئاتِ القَرونِ؟	16
16	❖ أَقرأَ عَلَيتُكمُ ما هُوَ أَعجَبُ: (خَرابِ جامِعِ الكُوفَةِ مِنَ العِمرانِ)	22

يَا زَهْرَاءُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَلَامٌ عَلَى قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ، سَلَامٌ عَلَى مُنْتَظِرِيهِ بِصَدَقِ الْمَعْرِفَةِ وَوَفَاءِ الْعُهُودِ..
 سَلَامٌ عَلَيْكُمْ جَمِيعاً وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ..
 بانوراما الظهور المهدوي..



عبد الحلیم الغزّی

البرنامج الذهبي

إنه برنامج القرية الظاهرة الآمنة
 وفقاً للمنهج اليماني

المعرفة الذهبية

إمامك دينك ودينك إمامك

الزُبدَةُ الذهبية

اعرف إمامك وعرف بإمامك

البراءة الذهبية

طلق منهج أصحاب العمامة الإبيسية الكبيرة في النجف وكربلاء

طلاقة باننا لا رجعة فيه إن كنت راضياً في إمامك

العبادة الذهبية

رابط مرابطة الأحرار في فتاء إمامك

مُلْحَقُ البانوراما - ج 29

العناوين التي تأتي تباعاً ضمن هذا العنوان:		
العنوان الاول	"دَجَالُ سِجِسْتان"	مُصْطَلِحٌ مِنْ مُصْطَلِحَاتِ الْأَحَادِيثِ وَالزَّوَايَاتِ، فِي أَحَادِيثِ الشَّيْعَةِ وَفِي أَحَادِيثِ السُّنَّةِ دَجَالُ سِجِسْتان.
العنوان الثاني	"حوزة الخمير"	إِنِّي أَتَحَدَّثُ عَنْ حَوْزَةِ النَّجْفِ وَكربلاء مُنْذُ أَنْ تَأَسَّسَتْ هَذِهِ الْحَوْزَةُ سَنَةَ (448)، وَإِلَى يَوْمِنَا هَذَا، فَإِنَّ الْعِنُونَ الَّذِي ذَكَرْتَهُ يَنْطَبِقُ عَلَيْهَا بِحَسَبِ مَا أَعْتَقِدُ لِأَنَّ لِي بِمَا تَعْتَقِدُونَ أَنْتُمْ فَأَنَا الَّذِي أَتَحَدَّثُ. دَجَالُ سِجِسْتان
العنوان الثالث	"العالم من حولنا"	إِنَّهَا جَوْلَةٌ فِي الْوَأَقِعِ الْعَالَمِيِّ فِي الْعَالَمِ بِشَكْلِ عَامٍ وَفِي مَنطِقَةِ الظهور، جِينَمَا أَتَحَدَّثُ عَنْ مَنطِقَةِ الظهور إِنِّي أَتَحَدَّثُ عَنِ الْعِرَاقِ وَإِيرَانَ، أَتَحَدَّثُ عَنِ تَرْكِيَا وَمِصْرَ، أَتَحَدَّثُ عَنِ سُورِيَةِ وَلِبْنَانَ وَفِلَسْطِينَ وَالأُرْدُنَ، أَتَحَدَّثُ عَنِ السُّعُودِيَّةِ وَالْيَمَنِ وَعَنْ دَوْلِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ الْكُوَيْتِ وَأَخَوَاتِهَا، هَذِهِ هِيَ مَنطِقَةُ الظهور، إِنَّهَا النَّوَاةُ الْأُولَى لِلدَّوْلَةِ الْعَالَمِيَّةِ وَلِلدَّوْلَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ، لِدَوْلَةٍ قَائِمٍ آلِي مُحَمَّد.
العنوان الرابع	وبعد ذلك سنصل إلى الحلقة الأخيرة.	

عنواننا الثالث: العالم من حولنا. ق 6

3



وصلنا إلى الفتنه الشاميه؛ في سوريا



ولكن هناك ملاحظة مهمة لابد أن يعرفها المنتظرون الذين ينتظرون إمام زمانهم

لا شأن لي بمن لم يلتزم بقانون علي الذي بايعنا عليه في بيعة الغدير:

- ❖ علامات الظهور بحق المنتظرين لإمام زمانهم وبالنسبة للمتابعين لهذه العلامات ومدى تحققها فإنها كلها، أتحدث عن كل العلامات، تكون علامات بالنسبة إليهم، وهؤلاء قلة قليلة من الناس، إنني أتحدث عن الذين يعرفون هذه العلامات ويتمسكون بمنهج العترة الطاهرة،
- ❖ لا أولئك الذين ألفوا موسوعات، وألفوا كتباً، وقالوا ما قالوا، وتحدثوا في الفضائيات وعلى المنابر وعبر الإنترنت، ولكنهم خلطوا بين ما جاء عن العترة الطاهرة من دون فهم دقيق وبين ما جاء عن نواصب سقيفة بني ساعدة، أنا لا أتحدث عن هؤلاء،
- ❖ فهؤلاء ما هم من محمد وآل محمد، يُجِبُونَ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ هَذَا شَيْءٌ آخَرَ، أمير المؤمنين قالها بوضوح لكميل بن زياد: **(يَا كَمِيل، لَا تَأْخُذْ إِلَّا عَنَّا تَكُن مِثْنَا)**، فإذا أخذ عن غيرهم أو خلط ما بين الذي أخذه منهم وأخذه عن غيرهم فهو ليس منهم، يريد أن يصنّف نفسه على آية جهة هو حرٌّ لا شأن لنا به، هذا هو قانون علي الذي بايعنا عليه في بيعة الغدير،
- ❖ الشيعة نقضوا بيعة الغدير لأنّ مراجعهم منذ بداية الغيبة الكبرى وإلى الآن نقضوا بيعة الغدير، وهذا واضح؛ "الكتب واضحة، والحوزات واضحة، والدروس واضحة، والفضائيات واضحة"، وكل هذا قد تمّ بيانه عبر هذه الشاشة بالوثائق والحقائق والدقائق،
- ❖ هكذا بايعنا في بيعة الغدير: **(هَذَا عَلِيٌّ يَفْهَمُكُمْ بَعْدِي)**، قال لنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، قواعد التفهيم منطق التفكير لا يُؤخَذُ إِلَّا مِنْ عَلِيٍّ، وهذه قاعدة واضحة: **(يَا كَمِيل، لَا تَأْخُذْ إِلَّا عَنَّا تَكُن مِثْنَا)**،
- ❖ فحينما أتحدث عن المنتظرين وعن المهتمين بالثقافة المهدوية الذين يلتزمون بهذه القاعدة، الذين لا يلتزمون بهذه القاعدة أنا لا أتحدث عنهم، لا شأن لي بهم وأتبرأ من دينهم، أكانوا من المنتظرين من غير المنتظرين، لا شأن لي بهم،
- ❖ لأنني بايعت في الغدير على هذه المواثيق، وبيعة الغدير تقول: **(اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاه - على هذه المواثيق - وَعَادِ مَنْ عَادَاه - على هذه المواثيق - وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ - على هذه المواثيق - وَأَخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ - على هذه المواثيق)**، **(يَا كَمِيل، لَا تَأْخُذْ إِلَّا عَنَّا تَكُن مِثْنَا)**، إنني أتحدث عن الذين يلتزمون بمواثيق بيعة الغدير، وهذا ميثاق من مواثيقها.

المنتظرون لإمام زمانهم، والمتتبعون لعلامات ظهوره، العلامات كلها علامات بحقهم؛

- ❖ في (غيبة النعماني)، المتوفى سنة 360 للهجرة/ وهذه طبعة أنوار الهدى/ الطبعة الأولى/ قم المقدسة/ في الصفحة (272)/ إنّه الحديث (28):
- ❖ بسنده - بسند النعماني - عن زرارة بن أعين -

○ الرواية لا أريد أن أقرأها بكاملها، وقد قرأتها عليكم في الحلقات المتقدمة، إنَّما أذهبُ إلى موطن الحاجة، الرواية تتحدَّثُ عن الصَّيْحَتَيْنِ عن صَيْحَةِ الْحَقِّ وَصَيْحَةِ الْبَاطِلِ،

○ زُرَّارَةُ يَسْأَلُ إِمَامَنَا الصَّادِقَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ:

▪ مَنْ هُمْ الَّذِينَ سَيَنْجُونَ فِي هَذِهِ الْفِتْنَةِ فِي "فِتْنَةِ الصَّيْحَتَيْنِ"، صَيْحَةُ الْحَقِّ وَصَيْحَةُ جِبْرَائِيلَ، وَصَيْحَةُ الْبَاطِلِ وَصَيْحَةُ إِبْلِيسَ، مَنْ هُوَ الَّذِي يَعْرِفُ الْحَقِيقَةَ فِي حِينِهَا؟

❖ فَمَاذَا قَالَ الْإِمَامُ الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ:

❖ (يَعْرِفُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَزُورُونَ حَدِيثَنَا)،

○ حَدِيثَنَا نَحْنُ فَقَطْ، وَلَيْسَ الَّذِينَ يَرَوْنَ حَدِيثَنَا وَحَدِيثَ غَيْرِنَا ثُمَّ يُسَاوُونَ بَيْنَ حَدِيثِنَا وَحَدِيثِ غَيْرِنَا وَيَسْتَخْرِجُونَ النَّتَائِجَ مِنْ حَدِيثِنَا وَحَدِيثِ غَيْرِنَا كَمَا فَعَلَ أَصْحَابُ الْمَوْسُوعَاتِ، مَوْسُوعَاتٌ عَنِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ، كَثِيرَةٌ هَذِهِ الْمَوْسُوعَاتُ فِي زَمَانِنَا،

○ كَمَا فَعَلَ أَصْحَابُ الْمَعَاجِمِ الَّذِينَ جَمَعُوا الْأَحَادِيثَ، كَمَا فَعَلَ الْمُؤَلِّفُونَ الَّذِينَ أَلْفَوْا، كَمَا وَكَمَا وَكَمَا،

لو سألتُموني عن كتاب ألف في الزمن الحاضر لم يعتمد في منطقه وقواعده على أحاديث النواصب في الوسط الشيعي؟!

❖ لا أتحدَّثُ عن الأزمنة السَّابِقَةِ، فَإِنِّي أَقُولُهَا لَكُمْ وَبِقَاطِعِيَّةٍ: لا يُوجَدُ كِتَابٌ قَدِ أَلْفَ مِنْ قَبْلِ

العمائم الشيعيَّةِ وَغَيْرِ الْعَمَائِمِ الشَّيْعِيَّةِ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، كُلُّ الْكُتُبِ أُلْفَتْ وَفَقَّاً لِمُزَاجَةٍ بَيْنَ أَحَادِيثِ الْعَتْرَةِ وَأَحَادِيثِ النَّوَاصِبِ، وَالْكَتُبُ مَوْجُودَةٌ فِي الْمَكْتَابِ.

❖ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ يَكُونُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ - يَفْهَمُونَ مَضَامِينَهَا، وَيَعْتَقِدُونَ بِهَا - وَيَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ هُمُ الْمُحِقُّونَ الصَّادِقُونَ -

○ عِنْدَهُمْ وَضُوحٌ فِي الرَّؤْيِيَّةِ، الصُّورَةُ وَاضِحَةٌ عِنْدَهُمْ، إِنِّي أَتَحَدَّثُ عَنْ هَؤُلَاءِ، حِينَمَا أَتَحَدَّثُ عَنِ الْمُنْتَظَرِينَ لِقَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ أَتَحَدَّثُ عَنْ هَؤُلَاءِ، وَحِينَمَا أَتَحَدَّثُ عَنِ الْمَهْتَمِّينَ بِعَلَامَاتِ الظُّهُورِ إِنِّي أَتَحَدَّثُ عَنْ هَؤُلَاءِ، لا شَأْنَ لِي بِأَصْحَابِ الْعَمَائِمِ الطُّوسِيَّةِ، وَلا شَأْنَ لِي بِأَتْبَاعِهِمْ، وَلا شَأْنَ لِي بِمُرِيدِهِمْ،

○ وَلا شَأْنَ لِي بِالَّذِينَ يَأْخُذُونَ النَّتَائِجَ فِي الثَّقَافَةِ الْمَهْدَوِيَّةِ مِنْ حَدِيثِ الْعَتْرَةِ وَحَدِيثِ النَّوَاصِبِ، إِمَامٌ زَمَانِنَا فِي آخِرِ رِسَالَةٍ وَصَلَتْ إِلَى الشَّيْعَةِ مَاذَا قَالَ لَنَا؟:

▪ (طَلَبُ الْمَعَارِفِ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ مُسَاوِقٌ لِإِنْكَارِنَا)، إِنَّهُ مَنْطِقٌ عَلَيَّ هُوَ هُوَ؛ (يَا كَمِيلَ، لَا تَأْخُذْ إِلَّا عَنَّا تَكُنْ مِنَّا)،

• مُسَاوِقٌ يَعْنِي مُسَاوٍ، فَهَؤُلَاءِ يُنْكَرُونَهُمْ وَإِنْ كَانُوا يُظْهِرُونَ الْإِيمَانَ بِهِمْ، إِنَّهُمْ يُظْهِرُونَ الْإِيمَانَ بِهِمْ بِحَسَبِ مَوَازِينِهِمْ هُمْ، إِنَّهَا الْمَوَازِينُ الْخُرْقَاءُ، أَمَّا بِحَسَبِ مَوَازِينِ الْعَتْرَةِ الَّتِي هِيَ مَوَازِينُ بَيْعَةِ الْغَدِيرِ فَهَؤُلَاءِ لا يُؤْمِنُونَ بِهِمْ، هَذِهِ مَوَازِينُ أَهْلِ الْبَيْتِ.

قواعد علي

- ✓ (اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهِ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ - وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ.
- ✓ هَذَا عَلِيٌّ يُفَهِّمُكُمْ بَعْدِي.
- ✓ يَا كَمِيلُ، لَا تَأْخُذْ إِلَّا عَنَّا تَكُنْ مِنَّا = (منطق الامير)
- ✓ يَعْرِفُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَزُورُونَ حَدِيثَنَا
- ✓ طَلَبُ الْمَعَارِفِ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِنَا أَهْلُ الْبَيْتِ مُسَاوِقٌ لِإِنْكَارِنَا

✿ طَبَّقُوا هَذِهِ الْقَوَاعِدَ عَلَى كُلِّ الْمَعْمَمِينَ الَّذِينَ يُحَدِّثُونَكُمْ عَنْ إِمَامِ زَمَانِكُمْ سَتَجِدُونَ أَنَّهُمْ خَارِجُونَ مِنْ دَائِرَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، عَلَى الْجَمِيعِ طَبَّقُوهَا، طَبَّقُوهَا عَلَيَّ وَعَلَى غَيْرِي، سَتَعْرِفُونَ النَّتَائِجَ وَاضِحَةً،

✿ وَهَذَا هُوَ الَّذِي حَدَّثْتُمْ عَنْهُ فِي الْحَلَقَاتِ السَّابِقَةِ مِنْ وُجُودِ مَنْطِقَيْنِ: هُنَاكَ مَنْطِقُ الْأَمِيرِ، وَهُنَاكَ مَنْطِقُ الْحَمِيرِ، مَنْطِقُ الْأَمِيرِ هُوَ هَذَا: (يَا كَمِيلُ، لَا تَأْخُذْ إِلَّا عَنَّا تَكُنْ مِنَّا)، أَمَّا مَنْطِقُ الْحَمِيرِ هُوَ مَنْطِقُ مَرَاجِعِ النَّجَفِ وَكربلاء، مَنْطِقُ الْخُطْبَاءِ وَالْمُؤَلِّفِينَ وَالْكَتَّابِ الطُّوسِيِّينَ الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ النَّتَائِجَ فِي الثَّقَافَةِ الْمَهْدَوِيَّةِ مِنْ أَحَادِيثِ الْعِتْرَةِ وَأَحَادِيثِ النَّوَاصِبِ.



إذا هذا هو الميزان كما يقول صادق العترة الطاهرة الذي يعرف الثقافة المهدوية الصحيحة هو هذا

**يَعْرِفُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَزُورُونَ حَدِيثَنَا وَيَقُولُونَ إِنَّهُ يَكُونُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ
وَيَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ هُمُ الْمُحِقُّونَ الصَّادِقُونَ.**

✿ هذا هو الذي قصدته من أن علامات الظهور تكون علامات بكلها بتمامها بحق هؤلاء، أما غير هؤلاء الذين لا يأخذون عن العترة فقط وإنما يأخذون عن العترة وغير العترة، أو الذين لا يعبؤون بالموضوع أساساً، أو الذين ما هم بشيعة ولا يعرفون شيئاً عن إمام زماننا، أو، فالعلامات لن تكون علامات بأجمعها بحققهم.

أَقْرَبُ لَكُمْ الْمَوْضُوعَ بِتَوْضِيحٍ سَرِيعٍ:

← "عَلَامَةُ الصَّيْحَةِ".

✽ هذه علامةٌ عالميّةٌ لأنّ الجميعَ سيسمعون الصَّيْحَةَ، هذه علامةٌ بحقّ الجميع، بحقّ الشيعيّ، بحقّ السنّي، بحقّ اليهوديّ، بحقّ النّصرانيّ، بحقّ الذين لا دينَ عندهم، بحقّ الجميع، هذه علامةٌ عالميّةٌ.

← لَكِنَّ قَتْلَ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ؛

✽ بين الركن والمقام في مكة المكرمة في اليوم (25) من شهر ذي الحجة في السنة التي تسبق سنة الظهور هذه علامةٌ خاصّةٌ لأهل مكة، لأنّ مكة هي النّقطة الأولى التي سيتحرّك منها إمامُ زماننا،
✽ قد تعدّى أهل مكة إلى سائر أنحاء السعودية، لأنّ الخبر سينتشر في السعودية، تكون علامةٌ لهؤلاء الذين كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُمْ لِلْمُنْتَظِرِينَ لِلْمُتَتَبِعِينَ للعلامات المهدويّة بحسب ما بيّنت لنا الروايات الشريفة،
العلامات تكون علاماتٍ بتمامها بكلّها في حقّ المنتظرين بحسب موثيق بيعة الغدير،
✽ لكنّ العلامة هذه أنّ النفسَ الزكيّة وهو رسولُ الإمام الحجة إلى الحجيج في مكة إلى أهل مكة، هذه العلامة لن تكون علامةً للذين يعيشون في الأرجنتين مثلاً أو للذين يعيشون في أستراليا، الصَّيْحَةُ تكون علامةً لهم،

✽ لكنّ قَتْلَ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ في المسجد الحرام بين الركن والمقام هذه علامةٌ خاصّةٌ بأهل مكة، نعم هي علامةٌ تكون من العلامات التي يهتمُّ بها المهتمّون بالعلامات المهدويّة تكون علامةً بحقهم.

← ظُهُورُ السُّفْيَانِيِّ وَمَا يُرَافِقُهُ مِنْ ظُهُورِ الْيَمَانِيِّ وَالْخُرَاسَانِيِّ

✽ هذه علامةٌ تخصُّ منطقة الظهور، لا تخصُّ العالم، لأنّ الذين يعيشون في كندا مثلاً أو يعيشون في البرازيل أو يعيشون في نيوزلندا، هؤلاء لا يعرفون ماذا يجري في بلاد الشام، ولا يعرفون ماذا يجري في منطقة الظهور، ولا يعرفون شيئاً عن السفيانيّ، يسمعون أطرافاً من الحديث عن الوقائع السياسيّة التي تقع في منطقة الشرق الأوسط، وهم لا يعبؤون بهذا، لا دخلَ للذي يجري في الشرق الأوسط في شؤون حياتهم اليوميّة، فظهور السفيانيّ ويظهر معه اليمانيّ والخُرَاسانيّ هذه أمورٌ ترتبطُ بمنطقة الظهور.
✓ فحينما يظهر الخُرَاسانيّ في خراسان هذا أمرٌ يهتمُّ به الإيرانيون.

✓ وحينما يظهر اليمانيّ في اليمن هذا أمرٌ يهتمُّ به اليمانيّون ويهتمُّ به السعوديون ويهتمُّ به العراقيّون.
✓ وحينما يظهر السفيانيّ فهذا أمرٌ يهتمُّ به السوريّون، يهتمُّ به المسلمون بشكلٍ عامٍ وخصوصاً في منطقة الظهور.

✽ فالعلاماتُ تكونُ بتمامها وكمالها علاماتٍ بحقّ المنتظرين وفقاً لموازين بيعة الغدير، بحقّ المتتبعين للعلامات المهدويّة وفقاً لمضمون وميثاق بيعة الغدير،

✽ لكننا إذا أردنا أن ننظر إلى العلامات بكلّ تفاصيلها فلن تكون علاماتٍ بحقّ الجميع، هناك علامةٌ عالميّةٌ، هناك علامةٌ تتعلّقُ بمنطقة الظهور، وحينما أتحدّث عن منطقة الظهور: "العراق، إيران، تركيا، مصر، سوريا، الأردن، لبنان، فلسطين، السعودية، اليمن، وسائر الدول والإمارات في الخليج"، هذه هي منطقة

الظهور، فهناك علامات تختصُّ بها، وهناك علامات عالميَّة، وهناك علامة تختصُّ بمكَّة، وعلاماتُ أخرى تختصُّ ببلدٍ دون بلدٍ بجماعةٍ دون جماعة.

← **هناك علامة خاصة بالكوفة وهي علامة للعراقيين؛**

❖ هي خاصة بالكوفة وهي علامة للعراقيين، ليست علامة عامَّة للجميع ما هي بعلامة عالميَّة، كيف تكون علامة عالميَّة وهي أمرٌ جزئيٌّ محدودٌ في موضعٍ مُعيَّن، في مكانٍ مُعيَّن ولا يطلعُ النَّاسُ عليها، إنَّما تكون علامة بحقِّ أهل الكوفة، بحقِّ العراقيين الذين يطلعون على هذه العلامة، وتكون علامة بحقِّ المنتظرين والمهتمين بالعلامات المهدويَّة وفقاً لموازين بيعة الغدير.

أحدَّثكم اليوم عن علامة خاصة بالكوفة وأهلها، وأيضاً فإنَّها تخصُّ العراقيين الذين يهتمون بهذا الموضوع:
العلامة في مسجد الكوفة؛ "الهدم في حائط مسجد الكوفة".

إمامنا الصادق استشهد سنة 148 للهجرة، منذ ذلك الزمن والإمام يُحدِّثنا عن هذه العلامة:

❖ هذه علامة لن تكون موجهة لسكان دول أمريكا الجنوبيَّة، لن تكون موجهة لسكان المكسيك، إنَّها علامة خاصة محدودة تكون لأهل الكوفة وللعراقيين الذين يهتمون بهذا الموضوع.

❖ في (غيبة النعماني)، من المصدر الذي أشرت إليه قبل قليل، المؤلف توفي سنة 360 للهجرة، والحديث مروى عن إمامنا الصادق، إمامنا الصادق استشهد سنة 148 للهجرة، منذ ذلك الزمن والإمام يُحدِّثنا عن هذه العلامة، الصفحة (285)، إنَّه الحديث (57):

❖ بسنِّه - بسنِّ النعماني - عن خالد القلاني، عن إمامنا الصادق صلوات الله وسلامه عليه: إذا هدم حائط مسجد الكوفة من مؤخره ممَّا يلي دار ابن مسعود فعند ذلك زوال ملك بني فلان، أمَّا إنَّ هادِمه لا يبنيه -

بنو فلان هم بنو العباس، هذه من مصطلحات أئمتنا حينما يتحدَّثون عن بني العباس فماذا يقولون عنهم؟ مرَّة يقولون

بنو فلان	بنو عمنا	بنو مرداس	بنو الشيبان	بنو سابع
----------	----------	-----------	-------------	----------

○ هذا موجودٌ في رواياتنا يُقدِّمون ويؤخِّرون في حروف كلمة عباس. والشيبان اسمٌ من أسماء الشيطان،

○ إمامنا الصادق يتحدَّث عن العباسيين في الزمن الثاني، عن العباسيين في الحكم الثاني، فإنَّ العلامة هذه لم تكن قد حدثت في الزمن العباسي الأوَّل، مسجد الكوفة تعرَّض للهدم عدَّة مرَّات ولكِنَّه بُني، يتعرَّض للهدم وبعد ذلك يُبنى ذلك الهدم.

الحادثة واقعة في أيامنا هذه؛ كيف؟ ومن الذي تسبب بها؟ وهل يمكن تصليحه؟

❖ هناك هدمٌ في حائطِ مَسْجِدِ الكُوفَةِ ومَرَّت عليه سُنُونُ والمسؤولونَ في العِراقِ لا يريدونَ بناءَهُ، هذه حقيقةٌ موجودةٌ على أرض الواقع، وأهلُ الكُوفَةِ يعرفونَ هذا، وسأعرضُ لكم الفيديوات وبنحوٍ تفصيلي، هذه العلامةُ موجودةٌ.

العلو الاسرائيلي	الآياتُ القرآنيَّةُ حدَّثتنا عنها (1948)
الثورة الإيرانيَّة الخمينيَّة	الرِّواياتُ وحدَّثتنا عنها (1979)
الحكم العباسي الثاني	متى سَقَطَ تِمثالُ صَدَّامِ في بغداد؟! [2003/4/8] وهُنا بدأ تأريخُ الحُكْمِ العَبَّاسيِّ، هذه الخطوات الأولى للحُكْمِ العَبَّاسيِّ، فإنَّ الأمريكيانَ سيطروا على بغدادَ سيطروا على العِراقِ وبدأوا يُمَهِّدونَ للحُكْمِ العَبَّاسيِّ،
الفِتنة الشاميَّة	بدأت الفِتنةُ الشاميَّةُ: [2011/3/15 ميلادي]، بالصُّبُطِ مثلما تقولُ الرِّواياتُ وحدَّثتنا الرِّواياتُ عن الفِتنةِ الشاميَّةِ إنَّما تكونُ بعدَ تَسَلُّطِ العَبَّاسيِّينَ على بغدادَ والنَّجفِ وبعدَ حُدُوثِ الاختلافِ فيما بينَهُم، وهُم من أوَّلِ يومٍ كانوا مُخْتَلِفِينَ، أتحدَّثُ عن الحُكَّامِ الحاليِّينَ في بغدادَ والنَّجفِ
الهدم وقع في حائطِ مَسْجِدِ الكُوفَةِ	في [2013/7/29]، ونحنُ اليومُ في: [2024/6/5] إحدى عشرة سنةً، وهذا الشقُّ في الجدارِ يزدادُ يوماً بعدَ يومٍ وليسَ هُناكَ من عَمَلِيَّةِ بناءٍ لهذا الشقِّ.

❖ أَلَّا تنطبقُ هذه الرِّوايةُ على ما جرى في مَسْجِدِ الكُوفَةِ، إلى هذه اللحظة بحسبِ المعطياتِ المتوفِّرة: إذا هُدِمَ - الرِّوايةُ لم تذكُرِ الهادِمَ، العربُ يستعملونَ التعبيرَ بالفِعْلِ المبني للمجهولِ، هذا هو فِعْلُ مَبْنِي للمجهولِ،

❖ والمرادُ من الفِعْلِ المبني للمجهولِ إنَّهُ الفِعْلُ الَّذِي لا يُذكَرُ فاعِلُهُ، لا بُدَّ للفِعْلِ من فاعِلٍ، حينما لا تُريدُ أن تذكُرَ الفاعلَ فإنَّنا نُحوِّلُ صيغَةَ الفِعْلِ من صيغَةِ المبني للمعلومِ إلى صيغَةِ المبني للمجهولِ، (إذا هُدِمَ فلانٌ حائِطُ مَسْجِدِ الكُوفَةِ)، فلانٌ هُنا فاعِلٌ، (إذا هُدِمَ حائِطُ مَسْجِدِ الكُوفَةِ)، حائِطُ هُنا نائبٌ للفاعلِ بحسبِ قواعدِ النحو، فالفِعْلُ مَبْنِيٌّ للمجهولِ،

❖ لماذا لا نذكُرُ الفاعلَ؟ لا نذكُرُ الفاعلَ للأسبابِ التالية:

❖ إمَّا أن يكونَ الفاعِلُ معروفاً جِدًّا فلا نحتاجُ إلى ذكرِهِ، لأنَّ كلَّ مَنْ سيسمَعُ كلامنا يَعْرِفُ مَنْ هُوَ الفاعِلُ فلا حاجةَ لذكرِهِ، فنستطيعُ أن نُحوِّلَ الفِعْلَ من صيغَةِ المبني للمعلومِ إلى صيغَةِ المبني للمجهولِ لأنَّ الفاعِلَ معروفٌ جِدًّا وعندَ الجميعِ.

❖ أو أنَّ الفاعِلَ مَجْهُولٌ لدينا ومَجْهُولٌ بالنِّسبةِ للباقيينَ فلا نَعْرِفُ مَنْ هُوَ، حينئذٍ نكونُ مُضْطَرِّينَ اضطراراً أن نتحدَّثَ بصيغَةِ الفِعْلِ المبني للمجهولِ لأنَّ الفاعِلَ مَجْهُولٌ.

❖ أو أنَّ الفاعِلَ ليسَ مُهمًّا لماذا؟

○ لأنَّ الفاعِلَ حينَ صَدَرَ مِنْهُ الفِعْلُ لم يَكُنْ قاصِداً وإِنَّمَا هُوَ أَمْرٌ طارئٌ حَدَثٌ قد حَدَثَ، لَهُ فاعِلٌ لكنَّ الفاعِلَ لم يَكُنْ قاصِداً، وَمِنْ هُنَا فلا ضرورةَ أَنْ نَذْكُرَهُ، لِئَلَّا يُتَصَوَّرَ أَنَّ الفاعِلَ حينَ فَعَلَ هذا الأَمْرَ كانَ قاصِداً لَهُ، بَيْنَمَا هُوَ لم يَكُنْ قاصِداً لهذا الفِعْلِ.

❖ "إِذَا هُدِمَ حَائِطُ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ"، هل الفاعِلُ معروفٌ؟

❖ الجوابُ: كلاً، لا يُوجَدُ شَخْصٌ بَعِينَهُ هُوَ الَّذِي قامَ بِهذا الهدْمِ في حائِطِ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ بتاريخ: [2013/7/29]، لأنَّ الهدْمَ هذا قد حَصَلَ مِنْ دُونِ أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ يَدَهُ على الحائِطِ، حَدَثَ هذا التَّمَمُ، هذا الإنشِاقُ في حائِطِ المَسْجِدِ مِنْ دُونِ أَنْ يَقْتَرِبَ أَحَدٌ مِنَ الحائِطِ، فلا يُوجَدُ فاعِلٌ معروفٌ.

❖ هل الفاعِلُ مَجْهُولٌ بالمَطْلُوقِ؟

❖ لا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَقُولَ هذا، لِمَاذَا؟ لأنَّ عَمَلِيَّةَ إعمارِ حَدَثِ بجوارِ المَسْجِدِ، فَتَحُوا نَفَقاً للسياراتِ وفي أَثناءِ عَمَلِهِم قاموا بِسحبِ المِياهِ الجوفِيَّةِ مِنَ المِنطَقةِ، وهذا النَفَقُ الَّذِي يُعْرَفُ (بِنَفَقِ مَسْجِدِ بن عَقيل)، يَجاورُ المَسْجِدَ، وَهُم سَحَبُوا المِياهِ الجوفِيَّةِ مِنْ ذلِكَ المَكَانِ، سَحَبُ المِياهِ الجوفِيَّةِ مِنَ المِنطَقةِ القَريبَةِ مِنَ المَسْجِدِ بِحَسَبِ ما يَقولُ المَخْتَصُّونَ والخَبِراءُ هِيَ الَّتِي أَدَّتْ إلى هذا الهدْمِ في حائِطِ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ.

❖ هل الفاعِلُ كانَ قاصِداً ان يَفْعَلُ هذا؟

❖ إِذَا الفاعِلُ مَعْلُومٌ بِالْجُمْلَةِ، لَكِنَّهُ لم يَكُنْ قاصِداً أَنْ يَفْعَلَ هذا، وإِنَّمَا حَدَثَ الأَمْرُ بِسَبَبِ أَنْ قامَ بِعَمَلِيَّةِ إعمارِ وَهُوَ لا يَتَوَقَّعُ أَنَّ الأَمْرَ سَيُؤدِّي إلى حُدُوثِ الهدْمِ في حائِطِ المَسْجِدِ، وَمِنْ هُنَا جاءَ التَّعْبِيرُ في الروايةِ: (إِذَا هُدِمَ حَائِطُ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ)، جاءَ التَّعْبِيرُ بِصِغَةِ الفِعْلِ المَبْنِيِّ للمَجْهُولِ لأنَّ الفاعِلَ لَيْسَ مُشَخَّصاً بَعِينَهُ،

❖ هل تَوجَدُ جِهَةٌ تَمْنَعُ إِعادَةَ بِناءِ المَسْجِدِ؟!

❖ لا تَوجَدُ جِهَةٌ تَمْنَعُ إِعادَةَ بِناءِ المَسْجِدِ.

❖ هل المَسْؤُولِينَ عَنِ المَسْجِدِ لا يَمْلِكُونَ الأَمْوالَ؟

❖ الدَّولَةُ دَوْلَتُهُم والأَمْوالُ مُتَوَقَّرةٌ عِنْدَهُم، لِمَاذَا لا يَقومُونَ بِإِعادَةِ بِناءِ المَسْجِدِ، إِعادَةَ بِناءِ هذا الهدْمِ، والهدْمُ قد وَقَعَ بتاريخ: 2013/7/29، ونَحْنُ اليَوْمَ: 2024/6/5؟ إِنَّها العَلامَةُ بِرَغمِ آنافِهِم، إِنَّها العَلامَةُ.

علامة زوال ملك العباسيين الثاني ومنطق العترة الطاهرة:

❖ إِذَا هُدِمَ حَائِطُ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ مِنْ مُؤَخَّرِهِ مِمَّا يَلِي دَارَ ابْنِ مَسْعُودٍ فَعِنْدَ ذلِكَ زَوَالُ مُلْكِ بَنِي فُلانٍ - هذه علامةٌ لِقُرْبِ زَوَالِ مُلْكِهِم - أَمَّا إِنَّ هادِمَهُ لا يَبْنِيهِ -
❖ حينما نَتَحَدَّثُ عَنِ قُرْبِ زَوَالِ مُلْكِهِم نَحْنُ لا نَتَحَدَّثُ عَنِ أَيَّامِ، الرِّوايَاتُ تَحَدَّثُ عَنِ زَوَالِ مُلْكِ المَروانِيِّينَ، كم يَبْقَى المَروانِيُّونَ البَعِيثِيُّونَ يَحْكُمُونَ العِراقَ؟

- ❖ حينما نتكلّم بمنطقِ أحاديثِ العترة الطاهرة لا نَتحدّثُ عن أيّامٍ أو ليالٍ أو أسابيع، لكنّها علامةٌ، وهذه العلامةُ مُتحقّقةٌ أمّ أعيننا، نحنُ لا نعبأُ بالعبّاسيّين ألاً لعنةُ اللهِ عليهم من أوّلهم إلى آخرهم، أكانوا من عبّاسي الحُكم الأوّل أم كانوا من عبّاسي الحُكم الثّاني، القذارةُ هي القذارةُ نفسُها،
- ❖ لكنّ زوالَ الحُكمِ العبّاسيّ يُبشّرنا بِظهورِ إمامٍ زماننا هذا هو الَّذي نبحثُ عنه، وإلّا فليذهبوا إلى الجحيم، أكانوا يبقونَ في الحُكمِ أم أنّهم لا يبقونَ في الحُكمِ ألاً لعنةُ اللهِ عليهم وعلى حُكمهم القدير -

فكرةٌ إجماليّةٌ عن هذه العلامةِ

هذه صور وفديوهات:

الهدمَ والشقّ الَّذي حدّثَ في حائطِ مسجد الكوفة. لكنّها علامةٌ لا بدّ أن تكون برغمِ آناهم



الصورة الأولى:

- ❖ هذه صورةٌ مسجد الكوفة، وهذا البابُ من أبوابِ مسجد الكوفة هو بابُ الحجّة، هذا البابُ جديدٌ، هذا البابُ بناه صدّامُ في التسعينات، قبل التسعينات هذه الجهة لم يكن فيها باب، إنّها الجهة الغربية من مسجد الكوفة،
- ❖ هذا البابُ هو بابُ الحجّة، على جانبي البابِ هناك هدمٌ وتلّمٌ واضحٌ جدّاً يُمكنُ للمُشاهدين أن يُشخصوه، هو واضحٌ على يمين الباب، حينما نَتحدّثُ عن يمين الباب إنّها الجهة اليميني بالنسبة للخارج من الباب، وتكونُ على اليد اليسرى بالنسبة للداخل إلى الباب، هناك هدمٌ في يمين الباب وكذلك في يساره أيضاً، لكنّ الهدمَ في يمين الباب واضحٌ وهو أوضحُ من الهدمِ في يسارِ الباب.

كلُّ هذه الصور للجهة اليميني من الباب.

الصورة الرابعة.	الصورة التي بعدها. هذه الصور تُحدّثنا عن الهدمِ في يمين باب الحجّة.	الصورة الثانية.
الصورة السابعة هذا الشقّ يتّسع شيئاً فشيئاً	الصورة السادسة	الصورة الخامسة

سنتقل إلى الجهة اليسرى

		
الصورة العاشرة	الصورة التاسعة	الصورة الثامنة
الصورة الأخيرة.		

- ❖ هذا الهدم وهذا الشق كما قلت لكم حدث في: [2013/7/29] ميلادي، ونحن اليوم في: [2024/6/5]، وهذا الهدم وهذا الشق يزداد شيئاً فشيئاً،
- ❖ لا يوجد مانع من بنائه، ولا يوجد أي قانون ولا توجد آية سلطة تمنع الذين يريدون إعادة بناء المسجد، الأموال متوفرة لديهم، لا توجد مشكلة، لكنها علامة لا بد أن تكون برغم آناهم،
- ❖ ليس منطقياً أن مسجد الكوفة على أهميته يُترك هكذا، مع الخطورة، مع الخطورة على الذين يرتادون المسجد، هذا المكان زواره كثيرون وكثيرون جداً على طول أيام السنة، وكثير من الناس يدخلون المسجد من هذا الباب من باب الحجة، المسجد له عدة أبواب، هذا باب من أبوابه، وهناك خطورة خطورة على الناس الداخلين من هذا الباب،
- ❖ ولذا هم حاولوا أن يضعوا الحواجز والعوائق التي تحول دون سقوط الجدار وصنعوا ممراً للزوار يدخلون من خلاله خوفاً من سقوط البناء عليهم، كل هذا فعلوه ولم يتحركوا باتجاه إعادة بنائه، هي علامة علامة برغم آناف الجميع
- ❖ رجاءً مقطع الفيديو الأول: هذا الفيديو يُصوّر لنا الجهة اليمنى من باب الحجة.



❁ والفيديو الثاني كذلك.



❁ والفيديو الثالث أيضاً يُصوّر لنا الجهة نفسها. وهذا الحال قائمٌ إلى هذه اللحظة مُنذُ 2013/7/29 ميلادي.



❁ الفيديو الرابع وهو يُصوّر لنا الجهة اليسرى من باب الحُجّة.



❁ وإلى الفيديو الخامس يُصوّر لنا الجهة نفسِها.



❁ أعتقدُ أنّ الفيديوات والصُور نَقَلتْ لَكُمْ بوضوح نَقَلتْ لَكُمْ الهَدَمَ في الجهة اليمنى من باب الحُجّة وفي الجهة اليسرى أيضاً. وبسببِ خُطورةِ الوضعِ فإنّهم قاموا بأن رَتَبوا مَمَرًا لِلزُورِارِ ولِلَّذِينَ يَرتادونَ المسجدَ: رجاءً راجعوا مقطع الفيديو في تسجيل الحلقة:

❖ وضعوا هذه الروابط وهذه الجسور الحديدية ووضعوا الحواجز والعوائق ورتبوا ممراً للزوار لكي يحافظوا على سلامتهم خوفاً من سقوط البناء عليهم، هل هذا تصرف حكيم؟!
 ❖ لماذا لا يُعاد البناء برغم هذه المدّة الزمانيّة الطويلة؟! تذكروا من أنّ الهدم تحقّق في: [2013/7/29 للميلاد]، ونحن الآن في: [2024/6/5 للميلاد]، إنّها علامة برغم أنّ الجميع؛ "أما إنّ هادمه لا يبنيه"،
 ❖ تيّ حتى لو أنّهم بادروا الآن إلى بنائه فإنّ الذين هدموه ما هم الذين قد بنوه فإنّ العلامة قد تحقّقت.
 "أما إنّ هادمه"؛

إنّها الجهة التي أنشأت نفق مسلم بن عقيل، فهل هم بأنفسهم سيقومون بإعادة بنائه. "أما إنّ هادمه لا يبنيه"، العلامة واضحة وواضحة جداً،

أعطيتكم فكرة إجمالية عن هذه العلامة سأتناول التفاصيل،

هل هذا هدم؟ أم هو شق؟ أم هو ثلم؟

❖ سأدخل معكم في تفاصيل الرواية:

❖ إذا هدم حائط مسجد الكوفة من مؤخره ممّا يلي دار ابن مسعود -

- إذا هدم فهل هذا الذي شاهدتموه في الصور والفيديوات هل هذا هدم؟ أم هو شق؟ أم هو ثلم؟
- يمكن أن نُعبّر عنه بأنّه شق في الجدار، يمكن أن نُعبّر عنه بأنّه صدع في الجدار، يمكن أن نُعبّر عنه بأنّه ثلم في الجدار،
- هل هو هدم؟ لأنّ الرواية تتحدّث عن هدم، فهل يُقال لهذا في اللغة بأنّه هدم؟ شق صحيح، صدع صحيح، ثلم صحيح، لكنّ هذا لم يُذكر في الرواية، الرواية قالت: "إذا هدم حائط مسجد الكوفة"، الهدم لا يعني أنّ الحائط يُزال من أساسه،

الهدم له معنيان:

1 المعنى الأوّل للهدم؛ (زوال الكلي للماده)

← أن نُزيل البناء من أساسه وأن نجعله أنقاضاً فلا يبقى شيء منه مُنتصباً على الأرض.

2 المعنى الثاني للهدم: (التخريب للماده)

← وكذلك إذا ما تعرّض البناء إلى التّخريب إلى صدع إلى ثلم إلى شق فهذا يُقال له هدم.

❖ نقرأ في الكتاب الكريم في الآية (40) بعد البسملة من سورة الحج:

❖ ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ - هَذَا هُوَ قَانُونُ التَّدَافُعِ - لَهَدَّمَتِ صَوَامِعُ وَبَيْعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا﴾.

○ "الصّوامع" هي جمع لصومعة، والصّومعة مكان عبادة الرّاهب المسيحيّ، الرّهبان المسيحيّون يتعبّدون في صوامعهم، والصّوامع عادةً تكون في أعالي الجبال، أو حتّى قد تكون في أعالي البنايات، في أعالي البنايات تكون الصّومعة، الصّوامع هي أماكن عبادة الرّهبان.

○ "وبيع" جمع لبيعة، والبيعة هي الكنيسة، فالكنيسة كنيسة المسيحيّين يُقال لها بيعة، وبيع جمع لبيعة.

- "وَصَلَوَاتُ"؛ جَمْعُ لَصَلَاةٍ، وَالصَّلَاةُ مَكَانُ الْعِبَادَةِ عِنْدَ الْيَهُودِ، فَمَكَانُ عِبَادَتِهِمْ يُقَالُ لَهُ صَلَاةٌ.
- "ومساجد"؛ المساجد تعرفونها.

فَالآيَةُ تَحَدَّثُ عَنِ مُسْتَوِيَيْنِ وَصُورَتَيْنِ مِنَ الْهَدْمِ

المستوى الأول:	أَنْ تَهْدَمَ بِالتَّمَامِ وَالْكَمَالِ وَأَنْ تَتَحَوَّلَ إِلَى أَنْقَاضٍ فَلَا يَبْقَى شَيْءٌ مِنْهَا مُنْتَصِبًا عَلَى الْأَرْضِ
المستوى الثاني:	أَوْ أَنَّهَا تَتَعَرَّضُ لِتَخْرِيْبٍ بَحِيْثٍ لَا تَكُونُ صَالِحَةً لِلْعِبَادَةِ، لَا تَكُونُ صَالِحَةً مِثْلَمَا كَانَتْ فِي سَابِقِ أَمْرِهَا.

3 المعنى الثالث للهدم: (الهدم التدريجي لحياة الانسان معنويا وماديا)

- ✦ وإذا ما ذهبنا إلى (نهج البلاغة)، وهذه طبعة دار التعارف للمطبوعات/ بيروت - لبنان/ إنها حُطِبُ وَكَلِمَاتُ أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه:
- ✦ في الصفحة (144)، إنها الخطبة (145)، ماذا يقول أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه وهو يتحدَّثُ عن الدنيا وأبناء الدنيا؟:

❖ وَلَا يَعْمَرُ مُعَمَّرٌ مِنْكُمْ يَوْمًا مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا بِهِدْمٍ آخَرَ مِنْ أَجَلِهِ -

- فهذا الهدم لا يُمِيتُ الإنسانَ وإنما يكونُ سبباً لنقصٍ في أيامه، فالإنسانُ موجودٌ لكنَّ أيامه ستبدأ بالتقصان - فكلُّ يومٍ يَمُرُّ على الإنسانِ إنَّه يَهْدِمُ يوماً من أَجَلِهِ، الإنسانُ موجودٌ، فالهدمُ ليس بالضرورة أن يكونَ هَدْمًا كَلِّيًّا في الجانب الماديّ وفي الجانب المعنوي، مثلما مرَّ علينا؛

4 المعنى الرابع للهدم: يأتي متقاربا مع التلم في الجانب المعنوي

- ✦ في الصفحة (340) من كتابه المرقم بالكتاب (62)، والذي وَجَّهَهُ إلى أهلِ مصر حيثُ كَتَبَ أمير المؤمنين:
- ❖ فَخَشِيتُ إِنْ لَمْ أَنْصُرِ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ أَنْ أَرَى فِيهِ ثَلَمًا أَوْ هَدْمًا -
- إِذَا الْهَدْمُ وَالثَّلْمُ يَأْتِيَانِ مُتَقَارِبَيْنِ، فَهَنَّاكَ هَدْمٌ أَوْ ثَلْمٌ مَعَ بَقَاءِ الْإِسْلَامِ، فَإِسْلَامٌ يَتَعَرَّضُ لِهَدْمٍ يَتَعَرَّضُ لِثَلْمٍ، وَلَكِنَّهُ يَبْقَى بِرَعْمٍ أَنَّهُ قَدْ ثَلِمَ، بِرَعْمٍ أَنَّهُ قَدْ هَدِمَ، هَذَا هُوَ الَّذِي يُفْهَمُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ مِنْ كِتَابِ أمير المؤمنين إلى أهلِ مصر - فَخَشِيتُ إِنْ لَمْ أَنْصُرِ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ أَنْ أَرَى فِيهِ ثَلَمًا أَوْ هَدْمًا - مَعَ بَقَائِهِ يَبْقَى الْإِسْلَامُ وَلَكِنَّهُ يَتَعَرَّضُ لِلْهَدْمِ.

- ✦ في الصفحة (383)، في الكلمات القصيرة، رقم الكلمة (215)، أمير المؤمنين هكذا يقول:

❖ الْخِلَافُ يَهْدِمُ الرَّأْيَ -

- مَا قَالَ يُلْغِي الرَّأْيَ بِكَامِلِهِ، وَإِنَّمَا سَيَبْقَى الرَّأْيُ ضَعِيفًا، سَيَبْقَى موجوداً لكن لا يُعْمَلُ بِهِ، فَالهدمُ لا يكونُ في كُلِّ مَعَانِيهِ، فِي كُلِّ مَرَاتِبِهِ بِمَعْنَى الْإِزَالَةِ، قَدْ يَكُونُ الْهَدْمُ إِزَالَةً، وَقَدْ يَكُونُ الْهَدْمُ تَخْرِيْبًا، وَأَعْتَقَدُ أَنَّ كَلِمَاتِ أمير المؤمنين الَّتِي ضَرَبْتُهَا لَكُمْ أَمْثَلَةٌ تَحَدَّثُ عَنِ تَخْرِيْبٍ وَليْسَ عَنِ إِزَالَةٍ، إِنْ كَانَ هَذَا فِي الْجَانِبِ الْمَعْنَوِيِّ أَوْ كَانَ هَذَا فِي الْجَانِبِ الْمَادِيِّ مِثْلَمَا مَرَّ عَلَيْنَا فِي الْآيَةِ الْأَرْبَعِينَ بَعْدَ الْبِسْمَلَةِ مِنْ سُورَةِ الْحَجِّ - الْخِلَافُ يَهْدِمُ الرَّأْيَ - لَا يُزِيلُهُ وَلَا يُلْغِيهِ، لَكِنَّ الرَّأْيَ يَبْقَى ضَعِيفًا، لِمَاذَا؟ لِأَنَّهُ قَدْ هَدِمَ بِسَبَبِ الْخِلَافِ.

إذا

فحينما نقرأ في الرواية: (إِذَا هُدِمَ حَائِطُ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ)،

الْهَدْمُ لَهُ صُورَتَانِ: "إِمَّا الْإِزَالَةَ وَإِمَّا التَّخْرِيْبَ"، التَّخْرِيْبُ حَاصِلٌ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ عِبْرَ هَذَا الشَّقِّ، عِبْرَ هَذَا الثَّلْمِ، عِبْرَ هَذَا الصَّدْعِ.

هُنَاكَ بَيْتٌ لَشَاعِرٍ مُعَاَصِرٍ لِإِمَامِنَا الصَّادِقِ إِنَّهُ بَشَّارُ بْنُ بُزْدٍ، إِمَامُنَا الصَّادِقُ وُلِدَ فِي الثَّمَانِينَ لِلْهِجْرَةِ وَاسْتَشْهَدَ سَنَةَ 148 لِلْهِجْرَةِ، بَشَّارُ بْنُ بُزْدٍ هَذَا الشَّاعِرُ الْأَعْمَى الضَّرِيرُ الْمَعْرُوفُ مِنْ شُعْرَاءِ الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ وُلِدَ فِي السَّنَةِ (96) لِلْهِجْرَةِ، وَقَتَلَهُ الْمَهْدِيُّ الْعَبَّاسِيُّ بِتُهْمَةِ الرِّذَالَةِ، قَتَلَهُ سَنَةَ 168 لِلْهِجْرَةِ، لَهُ بَيْتٌ مَشْهُورٌ يُضْرَبُ مَضْرَبَ الْأَمْثَالِ:

مَتَى مَتَى يَبْلُغُ الْبُنْيَانُ يَوْمًا تَمَامَهُ إِذَا كُنْتَ تَبْنِيهِ وَعَيْرُكَ يَهْدِمُ

هذا يعني أن البناء موجودٌ لكنَّهُ ليسَ كاملاً.

فَهَذَا مَنَطِقُ الْقُرْآنِ، وَمَنَطِقُ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ، وَمَنَطِقُ الشَّعْرِ الْمَعَاوِرِ لَزَمَانِ كَلَامِ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ.

✓ إِذَا الْهَدْمُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ إِزَالَةً.

✓ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ تَخْرِيْبًا.

وهذا الَّذِي نَرَاهُ فِي حَائِطِ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ هَذَا تَخْرِيْبٌ تَخْرِيْبٌ وَاضِحٌ؛ إِذَا هُدِمَ حَائِطُ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ - هَذَا الْمَعْنَى مُتَحَقِّقٌ وَأَنْتُمْ شَاهِدْتُمْ بِالْأَمْثَالِ وَالْفِيْدِيَوَاتِ -

كيف نحدد مؤخرة مسجد الكوفة لان الهدم الحائط من مؤخره؟ وما هي علامتها المعروفة؟

✦ إِذَا هُدِمَ حَائِطُ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ مِنْ مُؤَخَّرِهِ -

✦ مَسْجِدُ الْكُوفَةِ مُرَبَّعٌ، مَسْأَلَةُ الْمُقَدَّمِ وَالْمُؤَخَّرِ تَكُونُ نِسْبِيَّةً وَلِذَا فَإِنَّ الْبَعْضَ عَدَّ مُؤَخَّرَ الْمَسْجِدِ مِنَ الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ، بِاعْتِبَارِ أَنَّ مُقَدَّمَ الْمَسْجِدِ سَيَكُونُ فِي جِهَةِ الْقِبْلَةِ وَهِيَ الْجِهَةُ الْجَنُوبِيَّةُ مِنَ الْمَسْجِدِ، هَذِهِ قَضِيَّةٌ نِسْبِيَّةٌ خُصُوصًا إِذَا عَرَفْنَا أَنَّ مَسْجِدَ الْكُوفَةِ يَكَادُ أَنْ يَكُونَ مُرَبَّعًا،

فالجدار القبلي الجنوبي	والجدار الذي يُقابله الجدار الشمالي	أما الجدار الغربي الذي فيه بابُ الحُجَّةِ	والجدارُ الشرقيُّ من جهة مزارِ مسلم بن عقيل
طوله (110 متر)	طوله (109 متر)	فطوله (116 متر)	(116 متر)

يا زهاء



- ❖ يكاد أن يكون المسجد مربعاً، الشكل المربع لا نستطيع أن نضع له مقدّمة ثابتة أو أن نضع له مؤخرَةً ثابتة، وإنما القضية نسبية،
- ❖ ومن هنا فإن الإمام الصادق صلوات الله وسلامه عليه جعل لمؤخر المسجد علامة لأنّه يعلم بأنّ قضية المقدّم والمؤخر أمر نسبي، فهو يتحدّث عن مؤخر المسجد لذا وضع علامة، لأنّ مؤخر المسجد ليس محدّداً بالدقّة، هذه قضية نسبية من أيّ جهة أنت تنظر إلى المسجد.
- ❖ **من مؤخره ممّا يلي دار ابن مسعود - وضع علامة،**
- ❖ إذا أردنا أن نعرف الموضع الذي يتحدّث عنه إمامنا الصادق لأبّد أن نعرف موضع دار ابن مسعود، قطعاً في زمان الإمام الصادق دار ابن مسعود كانت معروفة في الكوفة، لماذا؟
- ❖ لأنّ ابن مسعود شخصيّة معروفة ونصّبه عمّر بن الخطّاب قاضياً في الكوفة ومسؤولاً عن بيت المال، طيلة خلافة عمّر، ومن بعد عمّر جاء عثمان وبقي في الكوفة في بداية خلافة عثمان بقي قاضياً ومسؤولاً عن بيت المال، إلى أن عزّله بعد ذلك عثمان،
- ❖ فداره معروفة، داره معروفة ومُشخّصة عند الكوفيين، وبقيت دار ابن مسعود معروفة لزمانٍ طويل إلى زمان إمامنا الصادق صلوات الله وسلامه عليه، لذا حينما يُعطي علامة يُعطي علامة معروفة عند الكوفيين وعند العراقيين.

ولكن كيف سنشخص مكان هذه العلامة في وقتنا الحاضر بعد مئات القرون؟

- ❖ في زماننا لا توجد دار لابن مسعود، ولا توجد عندنا خرائط تُشخص لنا دار ابن مسعود، لكن من خلال القرائن التاريخية يمكننا أن نُشخص موضع دار ابن مسعود، كيف يكون ذلك؟
- ❖ الكتاب الذي بين يدي هو كتاب (الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد) للمفيد، المتوفى سنة 413 للهجرة، وهذه طبعه مؤسّسة سعيد بن جبير/ إنّها الطبعة الأولى/ 1428 للهجرة/ قم المقدّسة/ في الصفحة (247)، في قصّة ميثم التمار:
- ❖ **فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ - أمير المؤمنين يقول لِمَيْتَم - ذَاتَ يَوْمٍ: إِنَّكَ تُوَخِّدُ بَعْدِي فَتُصَلِّبُ وَتُطْعَنُ بِحَرْبَةٍ، فَإِذَا كَانَ الْيَوْمُ الثَّلَاثَ ابْتَدَرَ مِنْخَرَاكَ وَفَمَكَ دَمًا فَيُخَضَّبُ لِحَيْتِكَ فَانْتَظِرْ ذَلِكَ الْخِضَابَ، وَتُصَلِّبُ عَلَيَّ بَابِ دَارِ عُمَرَ بْنِ حُرَيْثٍ - هذا شخصيّة قريشيّة معروفة وهو من أتباع الأمويين، لكنّه كان شخصيّة اجتماعيّة معروفة -**
- ❖ **عَاشِرَ عَشْرَةَ أَنْتَ أَقْصَرُهُمْ حَشْبَةً وَأَقْرَبُهُمْ مِنَ الْمِظْهَرَةِ - "المِظْهَرَةُ"؛ المكان الذي كان أهل الكوفة في ذلك الوقت يُعسلون فيه موتاهم، هذا المراد من المِظْهَرَةِ -**
- ❖ **وَأَمْضِ حَتَّى أُرِيكَ النَّخْلَةَ الَّتِي تُصَلِّبُ عَلَيَّ جِدْعَهَا، فَأَرَاهُ إِيَّهَا فَكَانَ مَيْتَمَ يَأْتِيهَا فَيُصَلِّي عِنْدَهَا وَيَقُولُ: بُورِكْتَ مِنْ نَخْلَةٍ لَكَ خُلِقْتُ وَلِي غُذِيَّتِي وَلَمْ يَزَلْ يَتَعَاهَدُهَا حَتَّى قَطَعْتَ وَحَتَّى عَرَفَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يُصَلِّبُ عَلَيْهَا بِالْكُوفَةِ،**

❖ قال: وكان يلقي - ميثم - يلقي عمر بن حريث فيقول له: إني مجاورك فأحسن جوارِي، فيقول له عمر: أتريد أن تشتري دار ابن مسعود أو دار ابن حكيم؟ وهو لا يعلم - يعني عمر بن حريث لا يعلم ما يقصد ميثم - ما يريد.

← إذا صار عندنا هناك نقاط نستطيع من خلالها أن نشخص دار عبد الله بن مسعود،

❖ ميثم صلب في مكان وهذا المكان معروف عندنا من أن ميثم دفن في المكان الذي صلب فيه، قبر ميثم معروف لدينا هو يجاور مسجد الكوفة، صلب في المكان الذي دفن فيه حيثما صلب دفن، وهذا ما هو بغريب فإن مسلم بن عقيل دفن في المكان الذي قتل فيه، حينما ألقى من أعلى قصر الإمارة دفن بجوار قصر الإمارة وكذلك هاني بن عروة،

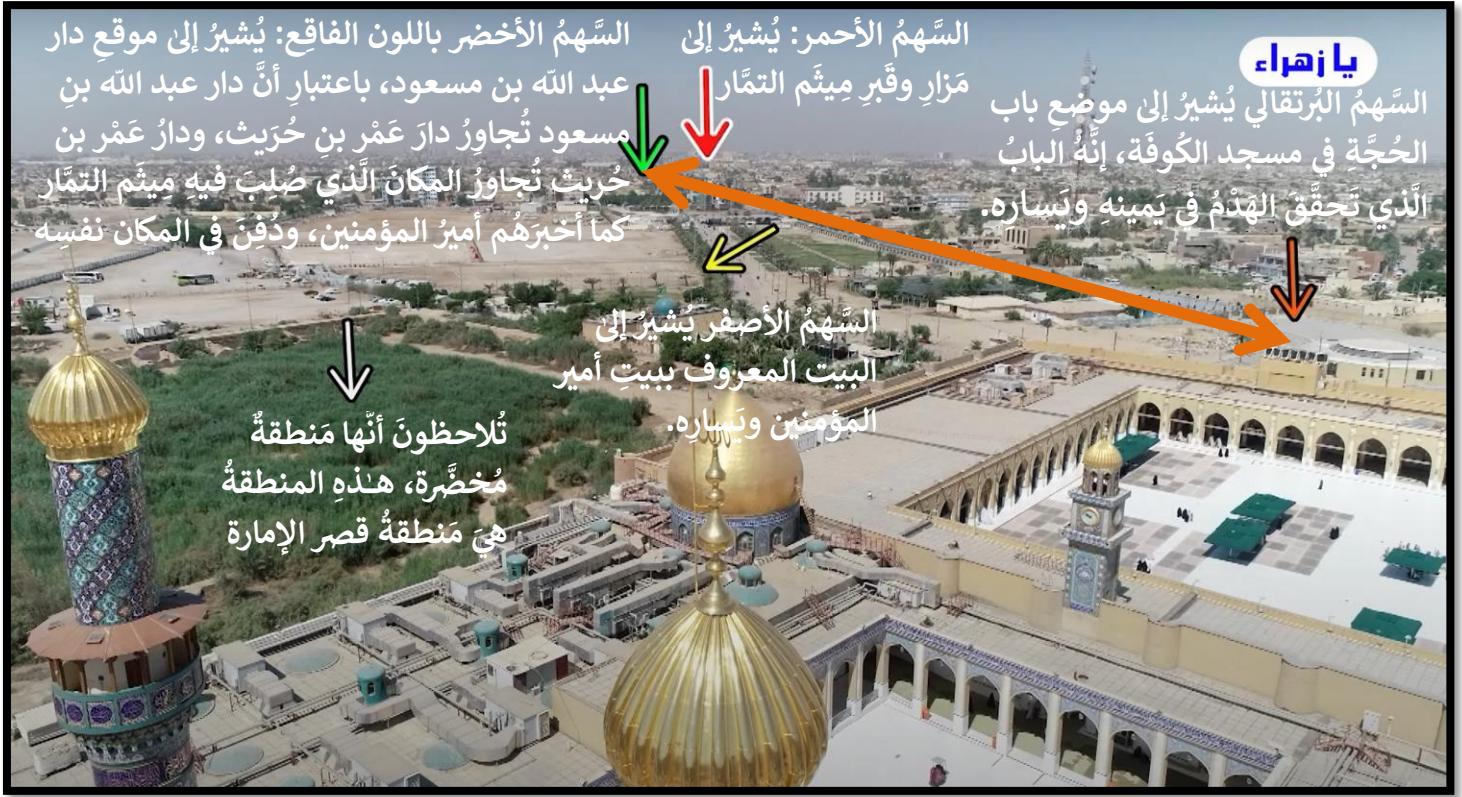
❖ وإنما كانوا يفعلون هذا حتى تكون القبور تحت أنظارهم ليست بعيدة عن أنظارهم، كي لا تكون هذه القبور رموزاً للناس يقصدونها، فقصر الإمارة يجاور مسجد الكوفة إنه يلاصق المسجد، لا زالت أرضه ولا زال شيء من آثاره موجوداً إلى الآن،

❖ هذه المساحة والتي لا زالت مفتوحة إلى اليوم هي التي كانت تعرف؛ "برحبة الكوفة"، إلى اليوم هي رحبة، ما بعد قبر ميثم هنا تأتي بيوت القرشيين وهم الذين كانوا المسؤولين في الكوفة،

❖ فدار عمر بن حريث تكون قريبة جداً ملاصقة لقبر ميثم التمار، أمير المؤمنين قال له هكذا قال له: (وتصلب على باب دار عمر بن حريث)، وميثم دفن في المكان الذي صلب فيه، يعني عند دار عمر بن حريث،

❖ فحينما كان يقول ميثم لعمر بن حريث أحسن جوارِي لا يشير إلى عملية الصلب يشير إلى عملية الدفن، وهذا ما توجه إليه عمر بن حريث بعد ذلك عرف ماذا كان يقصد ميثم حين يقول له أحسن جوارِي، حينما كان يقول له أحسن جوارِي، ماذا كان يتصور عمر بن حريث؟ أن ميثم يريد أن يشتري دار عبد الله بن مسعود التي تقع في جوار دار عمر بن حريث، فيقول له، ميثم يقول لعمر بن حريث: (إني مجاورك فأحسن جوارِي، فيقول له عمر: أتريد أن تشتري دار ابن مسعود أو دار ابن حكيم؟ وهو لا يعلم ما يريد)،

❖ وجرت الأمور وصلب ميثم التمار على باب دار عمر بن حريث ودفن هناك، ولا زال قبره قائماً رضوان الله تعالى عليه، إذا عرفنا المكان الذي صلب فيه ميثم دفن في نفس المكان، هذا المكان يلاصق دار عمر بن حريث، دار ابن مسعود تجاور دار عمر بن حريث صار الأمر واضحاً لدينا، سابين ذلك لكم بالفيديو:



- ❖ إِنَّهُ مَسْجِدُ الكُوفَةِ، والقُبَّةُ الذهبِيَّةُ إِنَّهَا قُبَّةُ مسلم بن عقيل صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه، هذه العلاماتُ الأَسْهُمُ الملونةُ الَّتِي تُشَاهِدونها ستبقى الصورةُ ثابتةً كي أُبَيِّنَ لكم المواضع:
- ❖ السَهْمُ الأَصْفَرُ: السَهْمُ الأَصْفَرُ يُشِيرُ إلى البيتِ المعروفِ ببيتِ أميرِ المؤمنين، وهو في الحقيقةِ ما هوَ ببيتِ أميرِ المؤمنين، هذا البيتُ كانَ مملوكاً لابنِ أُختِ أميرِ المؤمنين لجعدة بنِ هُبيرةِ المخزومي، جعدةُ بنِ هُبيرةِ المخزومي بنى بيتاً له في هذهِ المنطقة،
- ❖ هذهِ المنطقةُ منطقةُ المسؤولين، هذا الحي هو حيُّ القُرَيْشِيِّين، وبَنُو مَخْزُومٍ مِن قُرَيْشٍ، حينما جاء أميرُ المؤمنين إلى العِراقِ إلى الكُوفَةِ فَقَالُوا لَهُ: أَتَقِيمُ في قصرِ الإمارةِ، هذا قصرُ بَنَاهُ سَعْدُ بنُ أَبِي وَقَّاصٍ حينما كانَ والياً على الكُوفَةِ مِن قَبْلِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، وبعدَ ذلكَ وَسَّعَهُ الأُمويُّونَ،
- ❖ أميرُ المؤمنين رَفَضَ السُّكْنَى في هذا القصرِ وقالَ إِنَّهُ قَصْرُ الخَبَالِ، ولِذا يُعْرَفُ في كُتُبِ التَّاريخِ بقصرِ الخَبَالِ، والخبالُ في ثقافتنا في ثقافة العترة الطاهرة هو اسمُ لشرابِ جهنميِّ، الَّذِينَ يُدْمِنُونَ شَرِبَ المُسْكِرِ في الدُّنيا الَّذِينَ يُدْمِنُونَ شَرِبَ الخُمُورِ يُسْقَوْنَ مِن شرابِ الخَبَالِ في جهنَّمَ،
- ❖ وَحينما سألوا الإمامَ الصَّادِقَ عن شرابِ الخَبَالِ؟ قالَ: إِنَّهُ صَدِيدُ فُروجِ البغايا في جهنَّمَ يُجَمَعُ وَيُجَعَلُ شراباً لأولئك الَّذِينَ سيقطنونَ جهنَّمَ مِن الَّذِينَ يُدْمِنُونَ شَرِبَ الخُمُورِ شرابُهُم هوَ شرابُ الخَبَالِ،
- ❖ فسكنَ أميرِ المؤمنين في دارِ ابنِ أُختِهِ في دارِ جعدة بنِ هُبيرةِ المخزومي، أمُّهُ أُمُّ هانئِ السَيِّدَةِ فاختة بنتُ أَبِي طالبٍ، على أيِّ حالٍ، السَهْمُ الأَصْفَرُ يُشِيرُ إلى دارِ أميرِ المؤمنين وهي واقعةٌ في الرَّحْبَةِ.

❁ ماذا قالت الرواية؟ (إِذَا هُدِمَ حَائِطُ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ مِنْ مُؤَخَّرِهِ - فِهَذَا هُوَ مُؤَخَّرُ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ - مِمَّا يَلِي دَارَ ابْنِ مَسْعُودٍ)، وهذه دار ابن مسعود تأتي متواليَةً لِمَا بَعْدَ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، أَعْتَقِدُ أَنَّ الصُّورَةَ وَاضِحَةٌ جِدًّا.

❁ رجاءً اعرضوا لنا الفيديو الثاني من جهة مَرَقِدِ مَيْثَمِ التَّمَارِ.

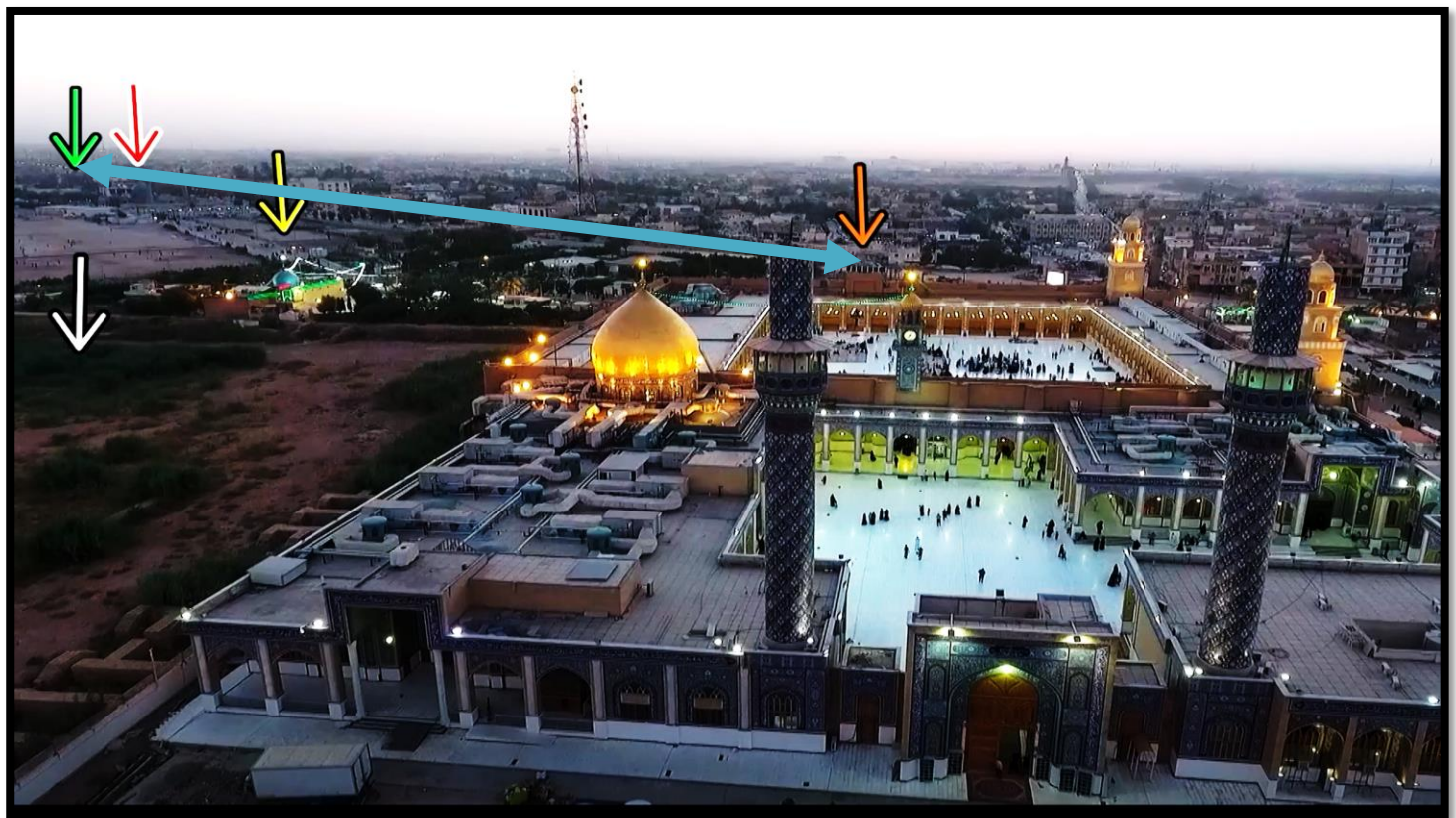


❁ الفيديو المتقدم كَانَ مِنْ جِهَةِ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، هَذَا الْفِيْدِيُو يَعْرِضُ لَنَا الصُّورَةَ مِنْ جِهَةِ مَرَقِدِ مَيْثَمِ التَّمَارِ
❁ وَالْعَلَامَاتُ هِيَ هِيَ بِنَفْسِ الْأَلْوَانِ:

يُشِيرُ إِلَى بَابِ الْحُجَّةِ حَيْثُ هُوَ الْهَدْمُ، أَلَا تُلَاحِظُونَ أَنَّ بَابَ الْحُجَّةِ عِنْدَ الزَاوِيَةِ الْجَنُوبِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ إِنَّهُ قَرِيبٌ مِنْهَا، فِهَذَا هُوَ مُؤَخَّرُ الْمَسْجِدِ مِنْ هَذِهِ الْجِهَةِ	السَّهْمُ الْبُرْتَقَالِي
فَإِنَّهُ يُشِيرُ إِلَى آثَارِ قَصْرِ الْإِمَارَةِ إِلَى آثَارِ قَصْرِ الْخَبَالِ	السَّهْمُ الْأَبْيَضُ
يُشِيرُ إِلَى بَيْتِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي مَنطِقَةِ الرَّحْبَةِ	السَّهْمُ الْأَصْفَرُ
فَإِنَّهُ يُشِيرُ إِلَى مَرَقِدِ مَيْثَمِ التَّمَارِ	أَمَّا السَّهْمُ الْأَحْمَرُ
يُشِيرُ إِلَى مَوْضِعِ دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مِنْ خِلَالِ الْقِرَائِنِ الَّتِي ذَكَرْتُمَا لَكُمْ	وَالسَّهْمُ الْأَخْضَرُ
مَا بَيْنَ دَارِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَبَابِ الْحُجَّةِ حَيْثُ تَحَقَّقَ الْهَدْمُ.	خَطِ مَمْتَدٍ

❁ أعتقد أنّ الصورة باتت واضحةً جداً، فإنّ الهدمَ في حائطِ مسجدِ الكوفةِ مِنْ مُؤخَّرِهِ ممَّا يلي دارَ عبد الله بن مسعود، هذه دارُ عبد الله بن مسعود، وذلك هو مسجدُ الكوفةِ، وتلك هي الزاوية، والهدمُ شاهدتموه في الصُورِ والفيديوات الواضحة.

❁ ونذهبُ إلى الفيديو الثالث وهو ليليُّ:



❁ هذا مسجد الكوفة والقبة الذهبية قبة مسلم بن عقيل صلوات الله وسلامه عليه، وتوقفوا حينما تظهرُ العلامات.

يُشيرُ إلى بابِ الحجّةِ حيثُ هو الهدمُ، ألا تلاحظون أنّ بابَ الحجّةِ عندَ الزاويةِ الجنوبيّةِ الغربيّةِ إنّهُ قريبٌ منها، فهذا هو مؤخَّرُ المسجدِ مِنْ هذهِ الجهةِ. إنّها مؤخَّرَةُ المسجدِ مِنْ هذهِ الجهةِ، وحيثُ تحقّقُ الهدمُ والثلمُ والصّدعُ	السَّهْمُ البُرْتقالي
فإنَّهُ يُشيرُ إلى آثارِ قصرِ الإمارةِ إلى آثارِ قصرِ الحَبّالِ	السَّهْمُ الأبيض
يُشيرُ إلى بيتِ أميرِ المؤمنينِ في مَنْطقةِ الرّحبةِ	السَّهْمُ الأصفر
فإنَّهُ يُشيرُ إلى مرقدِ ميثمِ التّمّارِ	أمّا السَّهْمُ الأحمرُ
يُشيرُ إلى موضعِ دارِ عبد الله بن مسعود من خلالِ القرائنِ الّتي ذكرتها لكم	والسَّهْمُ الأخضرُ
ما بينَ دارِ ابنِ مسعودِ وبابِ الحجّةِ حيثُ تحقّقُ الهدمُ.	خط ممتد

الصورة واضحةٌ وواضحةٌ جداً فإنّ الهدمَ في حائطِ مسجدِ الكوفةِ مِنْ مُؤخَّرِهِ ممَّا يلي دارَ عبد الله بن مسعود، أعتقد أنّ الصورة واضحةٌ وواضحةٌ جداً.

❖ أنا لا أضحك عليكم، ولا أريدُ خُداعكم، نحنُ مأمُورونَ أن نتمسكَ بالكتابِ والعِترَةِ، وأُوضِحُ مَصَادِيقِ التمسكِ بالعِترَةِ أن نتمسكَ بِحَدِيثِهِم صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليهم أجمعين، هذه كُتُبُهُم وهذه أحاديثُهُم، نحنُ - على الأقلِّ أتحدّثُ عن نفسي - قضيتُ عُمري بينَ هذه الأحاديثِ أعرِفُها أعرِفُها كما أعرِفُ نفسي، أعرِفُها كما أعرِفُ يدي هاتين، إنني أعرِفُ هذه الأحاديثِ كيفَ كُتبتِ وكيفَ وصلتِ إلينا وماذا تعني، ولماذا قالها الأئمّةُ صلواتُ اللهِ عليهم، هذا هو مجالُ تَخْصُصِي،

❖ هذه الأحاديثُ أمامكم، هذه الكُتُبُ أمامكم، وكلُّ هذا يُشيرُ إلى حقيقةٍ واحدةٍ من أنَّ منهجَ حوزة النجفِ منهجٌ ضالٌّ، لأنَّ منهجَ حوزة النجفِ يتعارضُ معَ هذه الأحاديثِ يتعارضُ معها، وهذا موضوعٌ مُفصّلٌ مُفصّلٌ جدًّا تحدّثُ عنه في مئاتٍ ومئاتٍ مِنَ الساعاتِ بالوثائقِ والحقائقِ والأدلةِ والدقائقِ.

أقرأ عليكم ما هو أعجب: (خراب جامع الكوفة من العمران)

❖ في كتاب (الصراط المستقيم إلى مُستحقّي التقديم)، هذا الكتابُ لعلّي بن يونس النّباطي العاملي المتوفى سنة 877 للهجرة، هذه الطبعة الأولى، إنَّها مطبوعة الحيدري، في الجزء الثاني، هذا المجلدُ يشتملُ على ثلاثة أجزاء، في الجزء الثاني في الصّفحة (258)، دَقِّقوا النَّظَرَ معي:

❖ وَسئِلَ الصّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ ظُهُورِهِ - عن ظُهورِ القَائِمِ - فَقَالَ: إِذَا حَكَمْتَ فِي الدَّوَلَةِ الْخِصْيَانِ -
 ○ وقد حَكَمُوا، قد حَكَمَ الْخِصْيَانِ، يومَ أَمَسَ كُنَّا نَحَدِّثُ عَنْ هَذَا الْمَوْضُوعِ إِنَّهُمْ الْجَنْدَرِيُّونَ اللَّوْطِيُّونَ
 ❖ وَالنُّسْوَانِ -

○ انظروا إلى القَوَادِاتِ والعاهراتِ في بَغدَادَ وَغَيْرِ بَغدَادِ كَمَ لَهَنَّ مِنَ السُّلْطَةِ وَكَمَ لَهَنَّ مِنَ الْقُدْرَةِ عَلَى أَنْ يَفْعَلَنَّ مَا يَفْعَلَنَّ -

❖ وَأَخَذَتِ الْإِمَارَةَ الشُّبَّانُ وَالصَّبِيانُ - وماذا يَحْصُلُ؟ - وَخَرِبَ جَامِعُ الْكُوفَةِ - مِنْ أَيِّ شَيْءٍ؟ - مِنْ الْعُمَرَانِ -

○ هُنَاكَ عَمَلِيَّةُ إِعْمَارِ تَجَاوِرِهِ تُسَبَّبُ لَهُ خَرَابًا، ماذا تقولون؟ هذا الكتابُ مات مؤلّفهُ سنة 877 للهجرة، كتابٌ قَدِيمٌ نحنُ نعرِفُهُ، ونحنُ اليومُ في أواخرِ سنة 1445 للهجرة، ما بَقِيَ مِنْهَا إِلَّا شَهْرٌ وَاحِدٌ،

○ سَبَبُ الْخَرَابِ مِنَ الْعُمَرَانِ وَلِهَذَا جَاءَتِ الرَّوَايَةُ بِصِيغَةِ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ، لأنَّ الَّذِينَ كَانُوا سَبَبًا فِي تَخْرِيْبِهِ مَا كَانُوا يَقْصِدُونَ هَذَا، لا عِلَاقَةَ لَهُمُ بِالْمَسْجِدِ، هُمُ كَانُوا يُنْشِئُونَ نَفَقًا لِلسَّيَارَاتِ كِي يُبْعِدُوا السَّيَارَاتِ عَنِ الْمَسْجِدِ،

○ كَانُوا يُرِيدُونَ الصَّلَاحَ لِلْمَسْجِدِ وَلِزَوَّارِ الْمَسْجِدِ مَا كَانَ عِنْدَهُمْ مِنْ نِيَّةٍ سَيِّئَةٍ، لَكِنَّهُمْ حِينَما أَخْرَجُوا الْمِيَاهَ الْجَوْفِيَّةَ حِينَما سَحَبُوا الْمِيَاهَ الْجَوْفِيَّةَ أَدَّى ذَلِكَ إِلَى هَدْمِ فِي الْأَرْضِ فَأَدَّى إِلَى تَضَعُّعِ أُسُسِ الْبِنَاءِ فِي حَائِطِ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ فَحَدَّثَ هَذَا الصَّدْعُ وَالثَّمَلُ.

❖ وَأَنْفَقَتِ الْجَيْرَانُ -

○ لا أريدُ أن أقفَ عندَ هذهِ الكلمةِ وقد وردت بصيغةٍ أُخرى في المصادر الأخرى - في إلزام النَّاصِبِ جاءت: (وَأَنْعَقَدَتِ الْجِزْرَانُ)، ولا أريدُ أن أخوضَ فيما تدلُّ عليه هذهِ الكلمات، لأنَّ حديثنا الآن عن حائطِ مَسْجِدِ الكُوفَةِ -

❖ فَذَلِكَ الْوَقْتُ -

○ أيُّ وقتٍ؟ إِنَّهُ الْوَقْتُ الَّذِي تَحْكُمُ الْخِصْيَانُ وَالنُّسْوَانُ وَتَتَأَمَّرُ الشُّبَّانُ وَالصَّبِيانُ وَيَخْرُبُ جَامِعُ الْكُوفَةِ مِنَ الْعُمَرَانِ -

❖ زَوَالُ مُلْكِ بَنِي عَمِّي الْعَبَّاسِ، وَظُهُورُ قَائِمِنَا أَهْلِ الْبَيْتِ -

○ ماذا تصنعون بهذه الأحاديث؟! هذه الأحاديثُ عُمَرُهَا قُرُونٌ نُقِلَتْ فِي هَذِهِ الْكُتُبِ، وَهَذِهِ الْكُتُبُ عُمَرُهَا قُرُونٌ، هَذِهِ الْأَحَادِيثُ لَمْ يَضَعُهَا وَاضِعٌ قَبْلَ مِئَةِ مِنْ السَّنِينَ، عِنْدَنَا الْمَصَادِرُ الْقَدِيمَةُ الَّتِي نُقِلَتْ عَنْ هَذِهِ الْكُتُبِ، فَمَاذَا تَصْنَعُونَ بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ؟

○ ماذا يصنع مثلي المتخصصُ بهذه الأحاديث هل يتركها هكذا؟! ماذا يصنع مَنْ مثلي المتخصصُ بهذه الأحاديث هل يتركها هكذا سُدَى أَمْ أَنَّهُ يَقِفُ عَلَيْهَا، يُحَقِّقُ فِيهَا، يُطَابِقُهَا مَعَ الْوَاقِعِ، يُبَلِّغُهَا لَكُمْ؟ هَذِهِ ثِقَافَةُ الْعِتْرَةِ،

○ أولئك الذين في النَّجَفِ أَتَحَدَّثُ عَنْ السَّيِّسْتَانِيِّينَ اللَّعْنَاءِ يَمْنَعُونَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا دِينَكُمْ، أَنْ تَعْرِفُوا ثِقَافَتَكُمْ، يَمْنَعُونَكُمْ أَنْ تُشَاهِدُوا بِرَامِجِ قَنَاةِ الْقَمَرِ، قَنَاةِ الْقَمَرِ تَنْقُلُ لَكُمْ أَحَادِيثَ أَيْمَتِكُمْ تُبَصِّرُكُمْ بِالْوَاقِعِ الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ، حَتَّى لَوْ لَمْ تَتَحَقَّقْ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ وَوَضِيفَتِكُمْ أَنْ نُهَيِّئَ أَنْفُسَنَا لِإِمَامِ زَمَانِنَا.

أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ عَلَى بَنِي الْعَبَّاسِ فِي حُكْمِهِمُ الْأَوَّلِ وَفِي حُكْمِهِمُ الثَّانِي فِي بَعْدَادَ وَفِي النَّجَفِ، الدُّنْيَا زَائِلَةٌ، أَيَّنْ صَدَامٌ؟ مِنَ الْمُسْتَحِيلِ أَنْ يَتَخَلَّصُوا مِنْهُ، وَلَقَدْ تَخَلَّصُوا مِنْهُ، سَقَطَ الصِّبْغُ التَّمْتَالُ الصَّدَائِمِيُّ فِي: [2003/4/9]،

وَبَدَأَ الْحُكْمُ الْعَبَّاسِيُّ يَتَحَرَّكُ شَيْئًا فَشَيْئًا إِلَى هَذِهِ اللَّحْظَةِ، وَفِي: [2013/7/29]، صَارَ هَذَا الْهَدْمُ فِي حَائِطِ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ عَلَامَةً لِرِزْوَالِ مُلْكِهِمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، نَحْنُ لَا نَعْبَأُ بِهِمْ وَلَا بِمُلْكِهِمْ لَا نُنَافِسُهُمْ فِي قَدَارَتِهِمْ وَنَجَاسَتِهِمْ إِنَّمَا نُنْتَظِرُ إِمَامَ زَمَانِنَا، فَرِزْوَالِ مُلْكِهِمْ بِحَسَبِ أَحَادِيثِ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ عَلَامَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ ظُهُورِ إِمَامِ زَمَانِنَا، لَا نَعْبَأُ بِهَذِهِ الْحَثَالَاتِ، إِنَّمَا زَوَالُهُمْ عَلَامَةٌ قَرِيبَةٌ لِيَوْمِ الْخَلَاصِ، عُيُونُنَا تَتَوَجَّهُ وَقُلُوبُنَا قَبْلَهَا وَعُقُوبُنَا قَبْلَ قُلُوبِنَا إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ.

نلتقي إن شاء الله تعالى على أمل أن تكون قلوبنا مُفعمّةً بالحماس لخدمة إمام زماننا صلواتُ الله عليه بِحِكمَةِ يَمَانِيَّةٍ ومَعْرِفَةِ زَهْرَائِيَّةٍ..
 زَهْرَائِيُونَ نَحْنُ وَالْهَوَى وَالْهَوَى زَهْرَائِي
 بَتْرِيُونَ هُمْ - أعداءُ صاحبِ الزَّمانِ والَّذِينَ سِيحاولُونَ مَنعَهُ من أن يَدْخُلَ إلى النَّجفِ أو كربلاء - بَتْرِيُونَ هُمْ هُمْ هُمْ وَالْهَوَى وَالْهَوَى بَتْرِي..
 وهذا هُوَ الْفَارِقُ فيما بَيْننا وَبَيْنَهُمْ
 أسألُكم الدُّعاءَ جميعاً..
 في أمانِ الله..

إنّها الحكاية التي تزدادُ حلاوةً كلما حكيناها... حكايةُ الأملِ والفرجِ والنصرِ
 سلامٌ على قائمِ آلِ مُحَمَّدٍ... نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ
 ومن هنا حتّى نلتقي تحياتٍ وسلام
 شهر رمضان

1445 هـ - 2024 م

www.alqamar.tv



ملاحظة:

لا بُدَّ من التنبيه إلى أننا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائية.